



الجمعية العمومية – الدورة الحادية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٨: كلمات وفود الدول الأعضاء

كلمة باكستان

(مقدمة من باكستان)

١- أود أن أعرب عن خالص تحياتي لإتاحة الفرصة لي اليوم للتحديث أمام الجمعية العمومية الموقرة هذه. كما أود أن أعرب، في البداية، عن دعم باكستان للسياسات العامة والمبادئ التوجيهية الصادرة عن الإيكاو فيما يتعلق بجميع جوانب الطيران المدني.

٢- تدعم باكستان أيضاً مبادرات وبرامج الإيكاو المتعلقة بمساعدة جميع الدول الأعضاء على تعزيز نظام طيران مدني يتسم بالسلامة والكفاءة. وكما ذكر خلال الدورة الأخيرة للجمعية العمومية في عام ٢٠١٩، قامت باكستان بشكل تدريجي بتحويل سياسة الطيران الوطنية الخاصة بها إلى أداة توجيهية لنمو الطيران المدني في باكستان. وتخضع السياسة العامة للاستعراض مرتين في السنة لكي تشتمل على أحدث المبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات ولا سيما فيما يتعلق بالتصدي لآثار جائحة فيروس كورونا. ويقوم تنقيح السياسة العامة على مبادئ أساسية - سهولة ممارسة الأعمال التجارية بتكلفة منخفضة، وسلامة السفر الجوي والتسهيلات.

٣- وقد خضعت باكستان لعملية إعادة هيكلة كبرى وفصلت من الناحية الوظيفية بين دور الجهة التنظيمية ودور مقدم الخدمات بهدف الامتثال الفعال للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو. بالإضافة إلى ذلك، أنشئ أيضاً فرع مستقل للتحقيق في الحوادث الجوية تحت إشراف الأمانة الاتحادية للطيران. وهذه الإجراءات ليست سوى شهادة تؤكد عزمنا على تعزيز مراقبة السلامة في البلاد.

٤- ومن المهم بمكان التطرق إلى أن باكستان نجحت في تبديد مخاوف الإيكاو المتعلقة بالسلامة بعد تأهيلها لتدقيق البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية الذي عقد بين تشرين الثاني/نوفمبر - كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١. ولقد حققنا تنفيذاً فعالاً بنسبة ٧٢,٣١ في المائة، وهي نسبة أعلى بشكل ملحوظ من المتوسط في الصناعة. ويجري أيضاً اتخاذ إجراءات تصحيحية لمعالجة المسائل غير المرضية وزيادة النهوض بمستوى التنفيذ الذي نحققه.

٥- وأود أن أطلع الجمعية العمومية الموقرة على مساهمتنا في خدمات الملاحة الجوية. فقد قدمت باكستان المساعدة المطلوبة للعملية الطارئة لإقليم معلومات الطيران في كابول إبان إجلاء قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) من أفغانستان. ومن أجل تسهيل رحلات العبور التي تمر عبر باكستان، قمنا بتمديد خط السير الحالي T400 في خدمة الحركة الجوية مما قلل مسافة الطيران بمقدار ١٠١ ميل بحري للرحلة الواحدة.

٦- وقد أحرزت هيئة الطيران المدني الباكستانية تقدماً كبيراً فيما يتعلق بإعلان بيجين وحققت التزاماً إجمالياً بنسبة ٨٨ في المائة من حيث الانتقال من نظام خدمة معلومات الطيران إلى إدارة معلومات الطيران. كما أنجزنا إلى حد كبير إجراءات نهج تنفيذ الملاحه القائمة على الأداء. وتشمل الإنجازات الأخرى وضع اللمسات الأخيرة على الخطة الوطنية للملاحه الجوية للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٤، وتحديث البنية الأساسية لإدارة الحركة الجوية، وتركيب معالج إذاعة الاستطلاع التابع للتقائي الذي يغطي المجال الجوي الباكستاني برمته

٧- وفيما يتعلق بالبنية الأساسية، تم منذ عام ٢٠١٨ تشغيل أحدث مطار في موقع جديد في إسلام آباد بالإضافة إلى تطوير مرافق موحدة دولية في سبعة مطارات رئيسية. كما افتتحت هيئة الطيران المدني الباكستانية مطار سكارو الدولي لجذب السياحة الدولية بغية استكشاف سلسلة جبال كاراكورام وسلسلة جبال هيمالايا الخلابة وسهول ديوساي (أعلى هضبة في العالم) والبحيرات الهادئة. وإضافةً إلى ذلك، انتقلت باكستان بالفعل نحو تحرير الوصول إلى الأسواق ومنح الحقوق لشركائها الثنائيين. وتمشياً مع سياسة الطيران الوطنية الخاصة بها، شجعت باكستان شركاءها الثنائيين على إبرام اتفاقات خدمات جوية واسعة.

٨- وعلاوة على ذلك، تواصل باكستان ابتكار وتصميم وتنفيذ تدابير متخصصة للإعلان عن أمن الطيران المدني في مجال رسم السياسات الوطنية. وتمشياً مع الملحق السابع عشر للإيكاو والوثيقة ٨٩٧٣، أنشأت هيئة الطيران المدني الباكستانية مديرية للأمن لرعاية المسائل التنظيمية المتعلقة بأمن الطيران. وخلال التدقيق الإلكتروني للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران في آذار/مارس ٢٠٢١، حازت هيئة الطيران المدني الباكستانية على درجة مؤشر استدامة تزيد على نسبة ٨١ في المائة التي تعتبر من بين أعلى المعدلات في المنطقة. وتمشياً مع القواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو، تسعى باكستان جاهدة لتحقيق مزيد من التقدم في مجالات من قبيل:

- أ) الأمن القائم على المخاطر
- ب) الأساليب المتقدمة للتدقيق الأمني
- ج) نهج المراقبة المستمرة في التدقيق والامتثال
- د) نظام إدارة الأمن
- هـ) نظم الأمن الإلكتروني في الطيران، والتهديدات من الداخل.

٩- وأود أن أضيف أيضاً أن جميع العمليات في باكستان تمتثل بشكل صارم للمتطلبات المحددة المقدمة من:

- أ) وزارة النقل - المملكة المتحدة
- ب) المديرية العامة للطيران المدني في فرنسا
- ج) والهيئة العامة للطيران المدني في المملكة العربية السعودية
- د) وهيئة النقل في كندا، والولايات المتحدة الأمريكية
- هـ) والاتحاد الأوروبي/اللجنة الأوروبية للطيران المدني.

١٠- تدعو هذه المناسبة الميمونة إلى ضرورة التوجه بالشكر إلى مجلس الإيكاو الموقر، وجميع الدول الأعضاء، والمراقبين الحاضرين، على التطورات التاريخية التي تحققت في مجال صناعة الطيران منذ إبرام اتفاقية شيكاغو في عام ١٩٤٤. كما أود أن أعرب عن تقديري للدور الذي اضطلعت به جميع الدول الأعضاء وللمرونة التي أبدتها خلال الأوقات الصعبة لجائحة فيروس كورونا.

١١- أخيراً وليس آخراً، أود أن أنتهز الفرصة لأتقدم بالشكر إلى شركاء باكستان الثنائيين على التزامهم الواضح وتفانيهم وتعاونهم في مواصلة دعم تطوير الطيران المدني في باكستان في السنوات الأخيرة، وكونوا على ثقة بأن باكستان سوف تستمر في إظهار التزامها تجاه شركائنا الثنائيين ودعمها لهم في المستقبل.

- انتهى -